ولا يصوم يوما ويفطر يوما لانه كان يتحرى صيام الاوفق الفاضلة ولا يضر تفريق الصيام والفطر اكثر من يوم اذا كان القصد به التقوي على ما هو افضل من الصيام من اداء الرسالة وتبليغها والجهاد عليها والقيام بحقوقها وكان صيام يوم وفطر يوم يضعفه عن ذلك ويشغله باذكاره وحبه صيام النبي صلى الله عليه وسلم لشعبان دون غيره من الشهور وفيه معان اخر وقد ذكر منها النبي صلى الله عليه وسلم في حديث اسامة معنيين احدهما انه شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان يشير الى انه اكتنفه شهران عظيمان الشهر الحرام وشهر الصيام اشتغل الناس بصيامهما عنه فصار مغفولا عنه وكثير من الناس يظن ان صيام رجب افضل من صيامه لانه شهر حرام وليس كذلك روي عن عايشة قالت ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناس يصومون رجب فقال اين هم من شعبان وفي قوله يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان اشارة الى ان بعض ما يشتهر فضله من الازمان والاماكن او الاشخاص قد يكون غيره افضل منه اما مطلقا او لخصوصية فيه لا ينفطن لها اكثر الناس فيشتغلون بالمشهور عنه ويفوتون تحصيل فضيلة ما ليس بمشهور عندهم وفي مسند البزار عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا مهلا عن الله فلو لا عباد

ركع

ركع واطفال رضع وبهايم رتع لصببت عليكم العذاب صبا وقد قيل في قوله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض انه يدخل فيها دفعه عن العصاة باهل الطاعة وقد جا في الاثار ان الله يدفع بالرجل الصالح عن اهله وذريته وولده ومن حوله وقد روي في صيام النبي صلى الله عليه وسلم شعبان معنى اخر وهو انه تنسخ الاجال وروي باسناد فيه ضعف عن عايشة قالت كان اكثر صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في شعبان فقلت يا رسول الله ان اكثر صيامك في شعبان قال ان هذا الشهر يكتب فيه ملك الموت من يقبض فانا احب ان ينسخ اسمي الا وانا صايم وما اخذ هذه الرسالة من المصابيح والتنبيه والمواسم والبخاري ومسلم ومسند الامام احمد وسنن ابي داود وسنن ابن ماجة ومسند البزار والله اعلم بالصواب واليه المرجع والماب تمت الرسالة بعون الله وحسن توفيقه كتبها الفقير الى الله تعالى

محمد احمد الشنلموني

الازهري عفر الله

له ولوالديه

والمسلمين امين

٥ ٢ م

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)